

82- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:03](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد مر معنا في الحلقة الماضية بيان ان اسماء الله الحسنى غير محصورة في عدد معين وان قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. لا يفيد حصر الاسماء الحسنى - [00:00:54](#)

في هذا العدد وان قصاره الدلالة على فضيلة هذه الاسماء التسعة والتسعين وانها اختصت بان من احصاها دخل الجنة وفي هذا ايها الاخوة دلالة على تفاضل الاسماء الحسنى خلافا لمن نفى ذلك - [00:01:18](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ما ملخصه وقول من قال صفات الله لا تتفاضل ونحو ذلك قول لا دليل عليه. فتفاضل الاسماء والصفات من الامور البيئات وكما ان اسماءه وصفاته متنوعة فهي ايضا متفاضلة. كما دل على ذلك الكتاب والسنة والاجماع مع العقل - [00:01:37](#)

انتهى كلامه ومما يدل على تفاضل الاسماء الحسنى ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاخبار الصحيحة ان لله اسما اعظم. اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب - [00:02:01](#)

ولا ريب ان هذه فضيلة عظيمة. اختص بها هذا الاسم الذي وصف بانه اسم الله الاعظم ولعلنا في هذه الحلقة نستعرض بعض الاحاديث الواردة في ذلك. ثم نقف بعد ذلك على كلام بعض اهل العلم حول تعيينه - [00:02:18](#)
روى الامام احمد في المسند واهل السنن الاربع عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد - [00:02:38](#)

يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت وحدك لا شريك لك المنان بديع السماوات والارض ذو الجلال والاکرام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا - [00:02:52](#)

سئل به اعطى وزاد ابو داود والنسائي في اخره يا حي يا قيوم وروى ابن ماجه والحاكم وغيرهما عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم - [00:03:12](#)

الذي اذا دعي به اجاب في ثلاث سور من القرآن في البقرة وال عمران وطه وروى الامام احمد وابو داود والترمذي عن اسماء بنت زيد رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:30](#)

اسم الله الاعظم في هاتين الايتين. والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وفتحة ال عمران الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم وروى اصحاب السنن وابن حبان عن بريدة رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول - [00:03:46](#)

اللهم اني اسألك بانني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به - [00:04:12](#)

في اعطى واذا دعي به اجاب فهذه بعض الاحاديث الثابتة في ذكر اسم الله الاعظم. الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى ولاجل
ذا فقد كان لهذا الاسم ومعرفته والبحث عنه شأن عظيم عند اهل العلم. ولهم في هذا اباحات كثيرة - [00:04:32](#)
مطولة ومختصرة قال الامام الشوكاني رحمه الله في كتابه تحفة الذاكرين وقد اختلف في تعيين الاسم الاعظم على نحو اربعين قولاً
قد افردتها السيوطي بالتصنيف انتهى كلامه ولم يذكر السيوطي في كتابه الذي افردته في ذلك والذي اسماه الدر المنظم في الاسم
الاعظم سوى عشرين قولاً - [00:04:55](#)

وكثير منها ظاهر ضعفه لعدم قيام دليل صحيح صريح على صحته وثبوته وبعض المتصوفة لهم في هذا الباب اباطيل كثيرة لا يلتفت
الى شيء منها ويروون في ذلك احاديث موضوعة واثارا مختلفة - [00:05:21](#)

وقصصا من كره يخدعون بها عوام المسلمين ويغرون بها جهالهم والواجب على كل مسلم ان يكون في دينه على حيطة وحذر من
الوقوع في افك هؤلاء وباطلهم. فكم غر هؤلاء - [00:05:40](#)

من عوامل المسلمين وكم خدعوا من جهالهم؟ وكم من ضلال وشر وباطل انتشر بسبب هؤلاء والله المستعان ايها الاخوة المستمعون
ان اشهر الاقوال في تعيين الاسم الاعظم واولاها بالصواب واقربها للدلالة هو ان اسم الله الاعظم هو الله - [00:05:57](#)

والى هذا القول ذهب جمع كبير من اهل العلم قال الامام ابو عبد الله ابن مندة في كتابه التوحيد وقد اختار فيه ان اسم الله الاعظم
هو الله. قال فاسم الله معرفة ذاته - [00:06:19](#)

منع الله عز وجل خلقه ان يتسمى به احد من خلقه او يدعى باسمه اله من دونه جعله اول الايمان وعمود الاسلام وكلمة الحق
والاخلاص ومخالفة الاضداد والاشراك فيه يحتجز القائل من القتل وبه تفتتح الفرائض وتنعد الايمان ويستعاذ من الشيطان. وباسمه
يفتتح ويختتم الاشياء - [00:06:34](#)

بارك اسمه ولا اله غيره انتهى. ولهذا الاسم الكريم من الخصائص ما ليس لغيره من الاسماء ومن خصائصه ان الله يضيف سائر الاسماء
اليه كقوله ولله الاسماء الحسنى. ويقال العزيز والرحمن - [00:07:01](#)

والكريم والقدوس من اسماء الله. ولا يقال الله من اسماء الرحمن. بل ان هذا الاسم الكريم مستلزم لجميع معاني الاسماء الحسنى دال
عليها بالاجمال والاسماء الحسنى تفصيل وتبيين لصفات الالهية. فلهذه المعاني العظيمة وغيرها - [00:07:19](#)

مما اختص به هذا الاسم صار غير واحد من اهل العلم الى اختيار ان الاسم الاعظم هو الله. ومما يقوي هذا ان هذا الاسم الكريم قد
ورد في جميع الاحاديث التي فيها اشارة الى الاسم الاعظم - [00:07:42](#)

ومن اهل العلم من ذهب الى ان الاسم الاعظم هو الحي القيوم. قال ابن القيم رحمه الله في كتابه زاد المعاد فان صفة الحياة متضمنة
لجميع صفات الكمال مستلزمة لها. وصفة القيومية - [00:07:58](#)

متضمنة لجميع صفات الافعال. ولهذا كان اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى هو اسم الحي قيوم انتهى كلامه
وقد ورد هذا الاسم في اكثر الاحاديث التي فيها اشارة الى الاسم الاعظم - [00:08:15](#)

ايها الاخوة المستمعون فهذا القول والقول الذي قبلهما اقوى ما قيل في الاسم الاعظم. وعلى كل حال فهذه مسألة اجتهاد لعدم ورود
دليل قطعي الدلالة على التعيين يجب ان يصار اليه. الا ان من دعا - [00:08:35](#)

الله بالادعية المتقدمة فقال في دعائه اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت وحدك لا شريك لك منان بديع السموات والارض ذو
الجلال والاکرام او قال اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد - [00:08:54](#)

ولم يكن له كفوا احد فقد دعا الله باسمه الاعظم لاخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن دعا الله بذلك بانه دعاه باسمه الاعظم الذي اذا
سئل به اعطى واذا - [00:09:18](#)

دعي به اجاب على انه ينبغي ان نتذكر ايها الاخوة ان لقبول الدعاء شروطا عديدة وردت في الكتاب والسنة وسيأتي لها بصق في
حلقات لاحقة ان شاء الله وفي ختام هذه الحلقة اسأل الله الكريم لي ولكم التوفيق لكل خير يحبه ويرضاه. والى لقاء اخر والسلام

عليكم ورحمة - [00:09:33](#)

الله وبركاته فقه الدعية الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الدعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الدعية والاذكار - 00:09:57